Copyright © King Saud University

• ومكر الاقلام هيئ وكذا • للحبر مصباة بها ينبغي الاذى •
• ومفسم وهو يبكار صرى • والزموا ملزمة خوف الورى •
• لهم ملاك حجة مشان • وفي حريث لعطنه مسان •
• وله بالتنزيل ما تقرا • وختمه مست لهم من علما •

رجعنا الى ما نحن بصدده من اويس باشا نتم في باشوية مصر الرضا مدة شهر رجب سنة تسع وتسعين وتسعمائة ومات بمرض الصبات مجاهدا في بالقرافة وكان مدة نظره فيه اربع سنوات وشهرا واحدا وثمانية ايام ومن نظم بعضهم تاريخا لوفاته فقال

• اهلك الله اويسا انه • جار في الحكم وفي يحتز الوعير •
• من اتى مصر يجبر ما عثر • وبه الظلم تبرى في مزير •
• اهلك الله الحزن وكم • امها بالجهل حيا للايعير •
• من هاله الموت ما امهلته • لا ولا كان له عنه مجير •
• خاب سعيا بوفاة ارخوا • ها وخاب كل جبار عنير •

ثم تولى احمد باشا حافظ الخادم

444

في سابع عشر رمضان سنة تسع وتسعين وتسعمائة وكان محبا للعلماء والفقراء اذا راى وتن ... في نظره وعمر وكالة كبرى ووكالة صغرى وسوقا وقهوة وبيوتا وربوعا ببولاق القاهرة بجوار سوق الحطب وعمر مصلاة بالوكالة الكبرى مطلة على بحر النيل وفي بها ارباب وكتايف وهو مقامة الشعاير الاسلامية وعمر ايضا بشر وكالة وقهوة

وربوعا

وربوعا وعمل سبابة بطريق الحاج الشريف وبها النبع للحجاج وهما من باشوية مصر وتوجه الى اعتاب الخاقانية مشاعرته العناية الربانية بولي الوزارة العظمى وشكر الناس وحمد في ولايته ثم انه استعفى من الوزارة واستاذن في الحج فاذن له وجاء الى مصر حاجا فتلقته الاكابر باحسن ملقا واهديت اليه الهدايا وحج ورجع وتوجه الى القدس وخليل الرحمان من اروجع الى الديار الرومية وتوفي من بها رحمه الله تعالى وكان مدة نظره في باشوية مصر الى عزله في تاسع شعبان سنة ثلاث والف ثلاث سنوات وعشرة شهور واثنان وعشرون يوما والله سبحانه وتعالى اعلم

ثم تولى قورح باشا

في ثالث عشر رمضان سنة ثلاث والف وكان امبا ساذجا محبا للهو واللذات لا حيلة له في جمع المال ولا في غيره ومما حكي عنه انه كان جالسا بمجلس قال منشم على حارة عرب اليسار مر انخصا مكان بنكح حمارة مضمن حنترا استلقى على قفاه ثم اطلع نم ني كانا عندك من خزينه على ذلك الرجل وامرهما باحضاره له واوصاهما ان لا يشوشا عليه وبتر مقابه حتى لا امر عنده واجتمعا بالرجل وقالا له تحو طلبي عرباب القلعة وفي معالة تصغير وقالا له حدثنا على الكرسي فانتز بهما الى باب القلعة فقالا له لا بد من ركوامك فاخذاه الى الكارفعا لهبي يرى قورح باشا فصار له بارقال له من اى القبايل انت قال انا من عرب اليسار ثم قال له انت عازب ام متزوج فقال عازب فقال الا انت شيء انت عازب فقال له